

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية المسائل وتحديد الموضوع

اللغة هي رحمة الله على الإنسان لتأدية أعماله وحوائجه اليومية. الإنسان مخلوق إجتماعي ومن فطرته الرغبة في التعامل بالآخر، إمّا لتقرير منصبته، أو لتطبيق ما في أنفسه، أو لتعبير آرائه وغير ذلك.

دارت اللغة دورًا مهمًا كوسيلة التعامل في الحياة الإنسانية، لأن باللغة يكون كل ما وقع بالإنسان، وما شعر، وما فكّي لا يعلمه غيره إلا إذا عبّر باللغة، شفهيّة كانت أو تحريرية. كون اللغة كوسيلة التعامل في الحياة حتى تمتلك اللغة أنواعًا وأشكالاً التي تستعمل في التعامل. من عدة أنواع اللغة الموجودة هي اللغة العربية.

اللغة متنوعة على حسب جنس الشعب والبلدة الذي أخرج تلك اللغة. كاللغة الإندونيسية والعربية وغيرها من اللغة. اللغة العربية هي أفضل اللغات للمسلمين، لأن القرآن والأحاديث النبوية هما مصدران أساسيان للشرائع الإسلامية باللغة العربية. بجانب ذلك أن اللغة العربية لا يمكن فرقتها من العبادة الدينية كالصلاة والصوم والحج وغير ذلك.

تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية يحتاج إلى الاهتمام الشديد في شأن ترقية نتائج تعليم اللغة العربية كإحدى مواد الدروس الواجبة لكل تلميذ المدرسة.

ترقية نتائج تعليم اللغة العربية في إحدى المؤسسات التربوية السابقة تبدأ بترقية مقدار معلّم اللغة العربية. في هذا الحال يجب لمعلّم اللغة العربية أن يمتلك المعارف في تأدية عملية التعليم. وكذلك يمتلك صوراً عن العمليات التي سيُطبّقها كترميز الأهداف، والمواد، والأجهزة، والطريقة ولمراجعة التعليم.

في تعليم اللغة العربية طريقة تعليم اللغة الخاصة، لذلك تكون المعرفة عن الطريقة في القدرة على تطبيقها أو تطبيق طريقة معينة واجبة للمعلّم.^١

تعليم اللغة العربية له عدة طرق التعليم منها طريقة قواعد الترجمة، طريقة المباشرة، طريقة الحوار وطريقة القراءة وغير ذلك. بالأساس أن لكل طريقة التعليم السابقة مزايا ونقصان. للتكميل وتكفية النقصان السابق يلزم للمعلّم استعمال أكثر من طريقة واحدة في إلقاء مادة الدرس، لأن في الوصول إلى الأهداف المقررة لا يجرد إلا باستعمال طريقة واحدة فقط، بل يمكن استعمال عدة طرق حتى كانت أهداف التعليم محسولة.

^١ وينرنوا سورخمان . Pengantar Interaksi Belajar Mengajar . (بندونج: ترستيو . ١٩٨٢) ص 92

بناءً على البيان السابق، كانت طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية ضرورة اهتمامها بكل معلّم اللغة العربية. تؤثر على تطبيقها عدة العوامل ومنها عاملة خلفية تربوية للمعلّم، وخبرة التعليم، الاستيلاء على الطريقة والمادة، التنوعية والسلوكية للمعلّم في تأدية التعليم، الأحوال والمواقع.

من نتيجة ملاحظة الأولى يعرف أن طريقة القراءة المطبوعة في مدرسة محمدية الثانوية الأولى بنجرماسين لم تسر سيرا جميلا، ويظن أن الأسباب هي عاملة مدرس اللغة العربية، التلميذ والأجهزة والبيئة. لذلك أرادت الكاتبة أن تعرف هل تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية قد كانت مناسبة بالنظرية وطريقة التعليم وخطوات تعليمه. ورأت الكاتبة أن هذه المشكلات تحتاج إلى البحث عنها المكتوب في البحث العلمي بالموضوع. "تطبيق تعليم طريقة القراءة في مدرسة محمدية الثانوية الأولى بنجرماسين."

لإحذار الخطأ في الفهم عن الموضوع السابق، حددت الكاتبة المصطلحات في الموضوع كما يلي:

1- التطبيق هنا هو استعمال الشيء.²

²ديفار تيمين فينديديكان دان كيوداياآن، *Kamus Besar Bahasa Indonesia* ، (جاكارتا: بالاي فوستاكا، 1989). ص.

2- طريقة القراءة هي تقديم المادة الدراسية بتفصيل مهارة قراءة التلميذ. وهي أن يقرأ المعلم

المادة ثم يتبعه التلميذ.³

فالمراد من الموضوع السابق هو البحث عن استعمال طريقة القراءة وهي طريقة أى

خطوات يفعلها المعلم في تقديم الدرس اللغة العربية في مدرسة محمدية الثانوية الأولى بنجرماسين

وهي مركزة في مهارة التلميذ في قراءة النصوص العربية التي تحتوي على مهارة القراءة الصائتة

الفصيحة وفهم القراءة والعوامل التي تؤثرها.

ب- تنظيم المشكلات

موافقة بخلفية المسائل فتنظيم المشكلات هي:

1- كيف تطبيق تعليم طريقة القراءة في مدرسة محمدية الثانوية الأولى بنجرماسين ؟

2- ماالعوامل التي تؤثر على تطبيق تعليم طريقة القراءة في مدرسة محمدية الثانوية الأولى

بنجرماسين ؟

³تاير يوسف وشيف الأنوار، *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*، (جاكارتا: راجا جرافندو فيرسادا،

ج- الأسباب فى اختيار الموضوع

أما الأسباب التى تكون مصدر الكتابة حتى رغبت فى أداء البحث فهي:

1- ذكرنا عن أهمية منزلة مادة درس اللغة العربية كلغة الدين وكذلك أنها لغة تما شاملة

عالمية.

2- طريقة القراءة هي إحدى الطرق التى تفضل فى ترقية قدرة التلميذ على اللغة، طريقة

القراءة هي طريقة تهيؤ لغة الدرس بتفضيل القراءة.

3- بناء على الملاحظة الأولى، أن طريقة القراءة المطبوعة هناك لم تسر سيرا جميلا، ويظن

أن الأسباب هي عاملة مدرس اللغة العربية، التلميذ والأجهزة والبيئة.

د- أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث هي:

1- معرفة تطبيق تعليم طريقة القراءة فى مدرسة محمدية الثانوية الأولى بنجرماسين.

2- معرفة العوامل التى تؤثر على تطبيق تعليم طريقة القراءة فى مدرسة محمدية الثانوية

الأولى بنجرماسين.

هـ-فوائد البحث

أما الفوائد لهذا البحث فهي:

1- زيادة الفكرة والمعلومة للباحثة ولتكون إعلاما لمعلم درس اللغة العربية خاصة في مدرسة

محمّدية الثانوية الأولى بنجرماسين.

2- زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

3- إعلاما عن تعليم اللغة العربية الذى يتعلق بطريقة المعلم فى تلك المدرسة.

4- إعلاما للباحثين الذين يريدون أن يبحثوا مثل هذا البحث فى ناحية أخرى.

و- خطوات الكتابة

أما خطوات الكتابة فى هذا البحث العلمي فتشتمل على خمسة أبواب فيما تلى:

الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خليفة المسائل وتحديد الموضوع ثم تنظيم

المشكلات، ثم الأسباب فى اختيار الموضوع، ثم أهداف البحث، ثم فوائد البحث، ثم الأخير فهي

خطوات الكتابة.

الباب الثانى: النظرية الأساسية عن طرق تعليم اللغة العربية، وهي تتكون من تعريف

الطريقة وأنواعها فى تعليم اللغة العربية، ثم تعريف الطريقة القراءة، ثم أهداف الطريقة القراءة، ثم

علامة الطريقة القراءة، ثم مزايا طريقة القراءة ونقائصها، ثم تطبيق طريقة تعليم القراءة، ثم العوامل التي تؤثر طريقة القراءة.

الباب الثالث: طريقة البحث وتشتمل على: الذاتى فى البحث وموضوعه، البيانات ومصدر البيانات، والمنهج جمع البيانات، ثم تصميم قياس البيانات، ثم منهج معالجه البيانات وتحليل البيانات وإجراءات البحث.

الباب الرابع: تقدير حاصل البحث وتشتمل على: التصوير العام عن مكان البحث، ثم تقديم البيانات، ثم الأخير تحليل البيانات.

الباب الخامس: الإختتام وتشتمل على: الخلاصة والتوصيات.